قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري
متفق عليه ولفظ مسلم اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا سلع
بفتح السين وسكون اللام وبالعين المهملة جبيل يسوق المدينة
والاكام قال ابن شميله الاكمة التل من الحجارة
واحده وقيل هو دون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو اسند
ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجرا والجمع
اكم واكم واكم والاكام والاكام كافلس الاخيره
عن ابن جني واستاكم الموضع صار اكاما والاجمه بمعنى
بفتح الجيم الشجر الكثير الملتف والجمع اجم واجم واجام
واجام اتى والظراب هي الجبال الصغار واحدها ظرب
بكسر الواو وعن عايشة رضي الله عنها قالت شكى الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر
فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت
عايشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا
حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل
ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن
ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم
ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله
لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل

ما انزلت

انع

ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع
حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول
رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى
ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت
باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى
سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال
اشهد ان الله على كل شئ قدير وانى عبد الله ورسوله
رواه ابو داود واللفظ له وقال هذا حديث غريب
اسناده جيد رواه الحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال
الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواك
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا فانفعا غير
ضار عاجلا غير اجل قال فاطبقت عليهم السماء
رواه ابو داود وقوله هنا بواك هو بالباء الموحدة
المفتوحة جمع باكية كذا هو في غير ما نسخه من السنن
وذكر الخطابي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يواكي بضم الياء باثنين من تحتها وقال معناه التحامل
على يديه اذا رفعهما ومد هما في الدعاء ومن هذا التوكو
على العصى وهو التحامل عليها المرئ بفتح الميم وبالمد
والهمز هو المحمود العاقبة الذي لا وبا فيه والمريع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)